أبرزها «العشارية» و«الدوبة» .. ومنها ما صمم للقوات البريطانية التي كانت مرابطة في شط العرب

صناعة السفن ازدهرت في الكويت إبان الحرب العالمية الثانية

ازدهرت في الكويت قديما صناعة السفن وخصوصا نوعي «العشارية» و«الدوبة» ولاسيما خلال فترة الحرب العالمية الثانية حيث بلغ عدد «القلاليف» أي عمال بناء السفن الذين عملوا في صناعتها آنذاك نحو 150 إضافة الى 16 «استادا».

وفي هذا السياق قال الباحث في التراث الكويتي محمد عبد الهادي جمال في كتابه «الحرف والمهن والانشطة التجارية القديمة في الكويت» انه ابان الحرب العالمية الثانية اي في الثلاثينيات من القرن الماضي تم اختيار عدد من القلاليف الكويتيين المهرة لعمل «عشاريات» للقوات البريطانية التي كانت مرابطة في شط العرب.

الكويت امتلكت عددا كبيرا من القلاليف إبان الحرب العلمية الثانية

أطفال يلعبون بالقرب من سفن تم الانتهاء من بنائها

واوضح أن «العشارية» هي سفينة نقل كبيرة ويعود اصلها الى منطقة الكوفة بالعراق وقد استخدمت قديما لنقل المؤن كما استخدمتها القوات البريطانية للتنقل عبر الانهار وكذلك استعملت جسورا او عبارات لمرور الدبابات والعربات عليها ابان الحرب العالمية الثانية لا سيما في منطقة شط العرب.

واضاف جمال انه في البداية تم جلب نموذج من سفينة «العشارية» من العراق ليقوم القلاليف الكويتيون بالتمرن على تصنيعها حتى اتقنوا صناعتها مشيرا الى ان العشارية كانت تحمل اكياسا من الرمل على جوانبها ليمنحها توازنا اثناء الوقوف أو الحركة.

اما سفينة «الدوب» ومفردها «دوبة» فبين جمال انها سفينة عريضة ومسطحة تستخدم للتحميل وتجرها سفينة اخرى تسمى «تك» وقد استخدمها الانجليز بكثافة ابان الحرب العالمية الثانية لنقل جنودهم واسلحتهم ومؤنهم عبر شط العرب ما بين العراق وايران.

واشار الى ان «الدوب» كانت تستخدم ممرا لعبور الدبابات عبر الضفتين وقد تم تصنيع المئات من هذه الدوب في الكويت في فترة الثلاثينيات من القرن الماضي حيث اتفقت السلطات البريطانية - بمعرفة ومباركة حكومة الكويت - مع المرحوم أحمد سلمان الاستاد للقيام بتلك المهمة.

واضاف أن المرحوم احمد الاستاد جند نفسه ومعه عدد من «الاستادية» وعشرات القلاليف والعمال لإنجاز تلك المهمة على أكمل وجه وكان من ضمن الاستادية الذين اشرفوا على بناء «الدوب» ايضا الراحلان حسين الغضبان ومحمد حسين بوعليان.

واوضح جمال أن قطع خشب الساج المفصلة لبناء «الدوبة» كانت تاتي جاهزة من بريطانيا وهي معباة ومرقمة في مجموعات موضوعة في صناديق خشبية ومع كل منها الخريطة والتعليمات الخاصة بها فيتم فتحها ونقل القطع منها الى مواقع العمل لإعادة تركيبها حسب الخرائط المرفقة بها.

واشار إلى انه تم جلب جميع الالواح والملازم بالاضافة الى ماكينات كهربائية صغيرة ومطارق و«مجادح» جمع «مجدح وهي خشبة في راسها خشبتان معترضتان» من بريطانيا لاستخدامها في العمل.

وذكر أن المرحومين شيخان الفارسي وسيد حميد بهبهاني كانا يقومان بقراءة وترجمة التعليمات الخاصة بالتركيب والمكتوبة باللغة الانجليزية ليقوم القلاليف تحت اشراف وتوجيه المرحوم أحمد الاستاد وغيره من الاستادية بربط القطع بعضها ببعض واتمام عملية صنع الدوبة كما تم صنع «باورات» - ثقل من الحديد - خاصة بها لمنعها من الحركة اثناء تاديتها للعمل.

واشار الى انه قد تم تصنيع ثلاث احجام من «الدوب» كبيرة ومتوسطة وصغيرة وكان طول الدوبة يتراوح بين 20 و30 مترا وعرضها من 6 الى 9 امتار تقريبا وهي مسطحة الشكل ولا تحتوي على شراع او مكينة بل يتم سحبها بواسطة سفينة بخارية صغيرة تسمى «تك».

وبين أن جدران الدوبة كانت مكونة من طبقتين من الخشب داخلية وخارجية يوضع بينهما «طربال» أي عازل من نوع خاص لمنع تسرب المياه الى الداخل ويتم تثبيت الطربال بالجدار الداخلي من الدوبة باستخدام مادة لاصقة خاصة ومن ثم يتم تركيب الجدار الخارجي للدوبة.

وأكد أن تلك الدوب بقيت طافية على سطح مياه شط العرب طوال فترة الحرب العالمية الثانية حيث كان الجنود يتناوبون على الحراسة من فوق سطحها لمراقبة اي تحركات. وحول أجرة العامل في صناعة الدوبة أوضح جمال أن القلاف كان يتقاضى روبيتين كأجرة يومية مقابل عمله في تركيب الدوب ويعمل بصناعة الدوبة الواحدة حوالي 8 الى 10 قلاليف ويشرف عليهم استاد واحد كما كان يشرف على العمل شخص امريكي واخر انجليزي وكلما اكتمل بناء دوبتين قام «التك» بجرهما الى شط العرب.

وقال انه في بعض الفترات كان يتم استخدام «ابوام الماء» جمع «البوم» وهي سفن كبيرة لنقل الماء والتجارة لسحب الدوب الى شط العرب مقابل 100 روبية للدوبة بعد ان واجهت «التكات» بعض المشاكل مبينا أن بعض الدوب كانت تشتمل على ممرين فوق سطحها لمرور الدبابات والعربات ذهابا وايابا ويتم العمل بالدوبة وهي مقلوبة ثم يتم تعديلها بواسطة كرين عند اكتمال بنائها.

وافاد جمال بان تصنيع الدوب كان يتم في «منطقة الشويخ» بجانب الميناء قريبا مما كان يعرف «بقصر الفحم» الواقع خارج منطقة السور بجوار مبنى «الكرنتينة» وهو بالقرب من موقع «قصر السلام» حاليا وكان يتم نقل العمال من «منطقة الشرق» الى هناك بواسطة سيارتين من نوع «لوري» حيث كانوا يتجمعون في «منطقة المطبة» مضيفا أن العمل في تركيب الدوب استمر حوالي اربع سنوات تم خلالها انجاز ما يقارب من 300 دوبة.

واوضح جمال ان القنصل البريطاني في الكويت آنذاك اقام احتفالا في القنصلية البريطانية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وانتصار الحلفاء تكريما لحاكم الكويت آنذاك المغفور له الشيخ احمد الجابر الصباح وكذلك المرحوم احمد سلمان الاستاد الذي أهدته الحكومة البريطانية قلادة مع كتاب شكر تقديرا منها لخدماته التي قدمها للحلفاء وكان يلقب بعميد الاستادية بالكويت في ذلك الوقت.

أعمال البناء كانت تنجز بحصر وحرفية

تاريخ صناعة السفن في الكويت زاخر بالانجازات

صناعة سفن العشارية والدوبة

تتمات

الغانم

وبشأن البند الطارئ اوضح الغانم ان الرقم الذي حصل عليه البند المقدم من المجموعة العربية ، هو رقم يستحق «التقدير» ، مؤكدا الاستمرار في تقديم بنود طارئة تمثل وجهة نظر العرب والمسلمين وذلك بالتعاون مع الاصدقاء في دول العالم.

وقال ان اللقاءات الثنائية مع العديد من البرلمانات ، على هامش اعمال هذا المؤتمر ، «لها دور كبير في ايصال رسالتنا كبرلمان كويتي وقضايانا المهمة ، وحشد التأييد لخطوات مستقبلية اقوى وافضل».

اضاف : «لا استطيع التحدث عن تفاصيلها بالوقت الحالي ، لكن بالتاكيد نحن نعد العدة لخطوات متقدمة اكثر في المستقبل عن طريق التنسيق مع كل برلمانات العالم ، ومتى ما وجدنا التأييد والمساندة لأخذ أغلبية مريحة بالتصويت ستطرح كل هذه الأفكار».

من جهة اخرى وجه الغانم رسالة شكر خاصة الى رئيس البرلمان العماني الشيخ خالد العولي ، لما تفضل به تجاه صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد ، وذلك خلال اجتماعه مع وفد «شبه الجزيرة العربية» في البرلمان الأوروبي.

وذكر ان الشيخ العولي اكد في الاجتماع الدور «الكبير» لسمو الامير في حل الكثير من الامور بالمنطقة ودوره كوسيط «موثوق به» ، من قبل الجميع ومحاولاته المستمرة والحثيثة لتقريب وجهات النظر وتوحيد الصفوف ، سواء على المستوى العربي أو الإسلامي.

وتقدم الغانم بالشكر لأعضاء الشعبة البرلمانية على مشاركتهم الفاعلة في كل اللجان وللطلبة محمد العجمي ومحمد القيلكاوي وسارة العلاج وطيبة الابراهيم ، المتميزين في برلمان الطالب وجامعة الكويت ، على مشاركتهم التي كانت محط انظار كل الوفود المشاركة.

وبشأن مشاركة الطلبة في المؤتمر قال إن الكثير من الوفود «وعد بانه سيقتبس هذه التجربة الكويتية لإعداد جيل جديد قادر على ان يقدم افضل منا في المستقبل وذلك عن طريق التجارب التراكمية التي لا يمكن ان تحدث الا اذا شاركوا بفعالية في هذه الاجتماعات والمحافل الدولية المهمة».

واعرب عن شكره لمندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف السفير جمال الغنيم ، واعضاء المندوبية في جنيف على تسهيلهم مهمة الوفد ، والى العاملين في الامانة العامة لمجلس الامة على الجهد الكبير الذي بذلوه خلال انعقاد المؤتمر ، والذي كان له اكبر الاثر في كل ما قدمه النواب من جهد بهذه الفترة.

ناصر الصباح

حملهم بطاقات امنية صالحة .

ومن المقرر أن يكون الاجتماع خلال الأسبوع المقبل، وسبق لوزارة الدفاع أن وجهت كتابا للبنك المركزي بهدف السماح لهؤلاء باستلام رواتبهم من البنوك، وتحججت بأن هذه تعليمات البنك المركزي، ليرد البنك المركزي بأن هذا الأمر جاء بعد اجتماع واتفاق مع رئيس الجهاز المركزي لمعالجة اوضاع المقيمين بصورة غير قانونية، بعدم صرف الراتب لمن لا يحمل بطاقة امنية صالحة، وبذلك فإن امر الصرف رهن بموافقة الجهاز المركزي.

يذكر أن رواتب عدد كبير من العسكريين البدون موقوفة لعدم حملهم بطاقات امنية صالحة . وكانت وزارة الدفاع ناشدت عسكرييها البدون نهاية اغسطس ضرورة مراجعة الجهاز المركزي لتجديد بطاقاتهم الأمنية.

بوشهري

واكدت حرص المؤسسة العامة للرعاية السكنية على توفير الخدمات اللازمة للمنتفعين بقسائم مدينة المطلاع السكنية التي ستخدم 28288 اسرة كويتية ، على مساحة 100 كيلومتر مربع في المواعيد المناسبة لبناء قسائمهم. واوضحت انه تم طرح اربع مناقصات لإنشاء المباني العامة ومراكز الضواحي الرئيسية في الضواحي «إن6 وإن7 وإن8 وإن9 وإن10 وإن11» ، فضلا عن طرح ثلاث مناقصات لتوريد وتمديد وصيانة الكابلات الأرضية الخاصة بتغذية محطات التحويل الرئيسية جهد «400 كيلو فولت» .

واشارت إلى طرح ست مناقصات لتوريد وتمديد وصيانة الكابلات الأرضية الخاصة ، بتغذية محطات التحويل الرئيسية «جهد «132 كيلو فولت» .

وذكرت ان «السكنية» وقعت اربعة عقود لتنفيذ اربع محطات تحويل رئيسية جهد «400 كيلو فولت» وعقدين لتنفيذ 18 محطة تحويل رئيسية جهد «132 كيلو فولت» .

والتقت بوشهري ممثلي شركات المقاولات المنفذة لعقود مشاريع المدينة لمتابعة تنفيذ البنود التي تم الاتفاق عليها في الزيارة السابقة.

واطلعت على بعض الأعمال التي يتم تنفيذها حاليا داخل موقع المشروع ، واستمعت إلى شرح تفصيلي عن جميع مراحل التنفيذ التي شهدت تقدما ملحوظا في بعض العقود عن برامجها الزمنية المعتمدة.

واكدت بوشهري خلال هذه اللقاءات على ضرورة الالتزام بتنفيذ الأعمال ، وفق المواصفات الفنية المتفق عليها في تلك العقود.

من جهة أخرى أصدرت الوزيرة بوشهري أمس قرارا وزاريا يقضي بإعادة تشكيل الهيكل التنظيمي للمؤسسة العامة للرعاية السكنية.

وقال المتحدث الرسمي ل «الرعاية السكنية» المهندس إبراهيم الناشي في تصريح صحفي ، إن الهيكل الجديد الذي تم العمل به فور صدور القرار الوزاري يأتي في ضوء التوجه العام للدولة بعدم التوسع في الهياكل التنظيمية.

اضاف الناشي ان مجلس إدارة المؤسسة اعتمد في اجتماعه المنعقد بتاريخ 27 سبتمبر الماضي القرار رقم (8) لسنة 2018 الخاص بالهيكل التنظيمي الجديد والذي جاء بعد 14 عاما من الهيكل الحالي.

واوضح أن هذه الهيكلة تستهدف قيام المؤسسة بأغراض تأسيسها على الوجه الأكمل وتبسيط إجراءات الدورة المستندية وإحكام الرقابة الذاتية وتحديد المسؤوليات.

وذكر أن تعديلات الهيكل التنظيمي تشمل دمج بعض القطاعات لتكون سبعة قطاعات بدلا من 10 وذلك بعد إلغاء قطاع (تنمية الموارد البشرية) ودمج قطاعي «الإدارية والمالية» وإلغاء «القطاع الاستراتيجي» .

اضاف انه إلحاقا بقرار الهيكل التنظيمي الجديد صدر قرار وزاري بنقل المهندس محمد صنيدح ليكون نائب المدير العام لقطاع المتابعة ونظم المعلومات وآخر بتسمية سالم العنزي نائبا للمدير العام للشئون المالية والإدارية.

«الداخلية»

وكانت شؤون الإقامة تمنع زيارة والدي المقيم لمن هم فوق 60 عاما..

وجرى التأكيد خلال اللقاء على ضرورة أن تكون الزيارات التجارية والعائلية لمدة شهر واحد، وأن يرهن عملية تمديدها من عدمه بوكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والجوازات اللواء فيصل النواف الصباح. وجرى مراجعة بعض التوجيهات والتعليمات للمدراء من قبل وكيل وزارة الداخلية المساعد للجنسية وشؤون الإقامة ، بضرورة اتباع سياسة الباب المفتوح وسرعة انجاز المعاملات.

رحيل سوار

صباه في مدينة الأبيض، غرب البلاد.

انضم سوار الذهب إلى القوات المسلحة السودانية عبر بوابة الكلية الحربية، التي تخرج منها ضابطا قبيل عام واحد من نيل السودان استقلاله في العام 1956، وتدرج في الرتب العسكرية، لكن ذلك التدرج اصطدم في بداية السبعينيات، بقرار من حكومة الرئيس جعفر محمد نميري ذات التوجهات الشيوعية في سنواتها الأولى، والتي أصدرت قرارا بإحالة سوار الذهب إلى التقاعد، فذهب إلى قطر، حيث عمل مستشارا للشيخ خليفة بن حمد للشؤون العسكرية، مشاركا في التاسيس للجيش القطري بصورته الحديثة، غير أن حكام الخرطوم، ومع بدء تغيير توجهاتهم، اعادوه للخدمة العسكرية، حتى وصل في بداية الثمانينيات إلى رتبة فريق أول، فعينه نميري وزيرا للدفاع، وقائدا عاما للقوات المسلحة السودانية.

في مارس 1985، وبينما كان نميري في زيارة للولايات المتحدة الأميركية، وانطلاقا من جامعة أم درمان الإسلامية، اشتعلت شرارة الثورة ضد نظامه، لتزداد وتيرة الاحتجاجات يوما بعد يوم، وتشمل غالب المدن السودانية، مع فشل أمني وسياسي لأجهزة النظام في التعامل معها.

في السادس من ابريل من العام ذاته، بدات الإذاعة السودانية بث الأناشيد الوطنية والعسكرية، مع الإعلان عن بيان للفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب، فجاء صوته الجهوري معلنا انحياز القوات المسلحة السودانية للانتفاضة الشعبية، وإعفاء الرئيس نميري ونوابه ووزرائه من مناصبهم، مع تشكيل مجلس عسكري انتقالي لإدارة البلاد، تراسه شخصيا، وتكون من 14 عضوا آخرين، ليكون بذلك خامس رئيس للجمهورية السودانية بعد الاستقلال.

ورغم أيلولة السلطة تماماً للمجلس العسكري الانتقالي بقيادة سوار الذهب، إلا أنه آثر تشكيل مجلس وزراء مدني، آلت رئاسته لنقيب الأطباء في ذلك الوقت، الدكتور الجزولي دفع الله.

أكمل المجلس العسكري ومجلس الوزراء عاماً واحداً في السلطة، بالرغم من بعض المطالبات بزيادة المدة، باعتبار أن الأحزاب التي عادت إلى الواجهة السياسية بعد حظرها ومطاردتها من قبل نظام نميري، لن تكون مهيأة لإدارة البلاد، إلا أن سوار الذهب رفض الاستمرار، وأصرّ على الإلتزام بوعده بتسليم السلطة للشعب من خلال انتخابات حرة ونزيهة، وهذا فعلاً ما حدث، حيث أجريت الانتخابات، وفاز حزب الأمة بزعامة الصادق المهدي بالأغلبية البرلمانية، ليسلمه سوار الذهب السلطة ثم يعلن اعتزال العمل السياسي، مكتفياً بالعمل الطوعي والدعوي عبر منظمة «الدعوة الإسلامية»، التي أصبح رئيسا لمجلس أمنائها طوال تلك السنوات.

وخلال عمله في المنظمة، كان لسوار الذهب دور كبير في دعم التعليم والعمل الصحي والاجتماعي في السودان وأفريقيا، فضلاً عن مناصب أخرى تطوعية شغلها، كرئيس مجلس أمناء جامعة كردفان، التي منحته درجة الدكتوراه الفخرية تقديرا لدوره في قيامها، ومؤسس كلية شرق النيل الجامعية، وأحد المساهمين في تأسيس جامعة أم درمان الأهلية، وهو رئيسٌ لعدد من جمعيات أصدقاء المرضى، ورئيس الصندوق القومي للسلام في السودان، ورئيس هيئة جمع «الصف الوطني» التي تعنى بإيجاد الحلول للقضايا السودانية، وفي مقدمها قضية دارفور.

وطوال مسيرته الحياتية والمهنية والسياسية، عرف عن سوار الذهب الزهد والتواضع وعدم حبه للأضواء، ومحاولته المستمرة في تقريب المسافات بين الفرقاء السياسيين في السودان. أما ما يأخذه عليه المعارضون فقط، فهو انحيازه خلال السنوات الأخيرة لحزب المؤتمر الوطني الحاكم، وترؤسه خلال الانتخابات الرئاسية التي أجريت في عامي 2010 و2015 لجنة قومية لترشيح الرئيس الحالي عمر البشير للمنصب.

إلى ذلك، قالت رئاسة الجمهورية السودانية في بيان لها أمس إنها «تنعى للشعب السوداني وللأمة العربية والإسلامية ابنا من ابناء السودان البررة، وقائدا قدّاً، المشير عبد الرحمن سوار الذهب، الذي لبى نداء ربه صباح اليوم - أمس الخميس - بالمستشفى العسكري بالرياض، بعد حياة حافلة بالبذل والعطاء في ساحات العمل الوطني والدعوي».

وعددت الرئاسة السودانية «إسهامات سوار الذهب الوطنية والإسلامية الكبيرة»، فقد «خدم وطنه وشعبه جنديا مخلصا في الدفاع عن تراب الوطن ووحدة أراضيه وسيادته، وقائدا لشعبه، إضافة لعطائه في المجالات السياسية والصحية والاجتماعية وشتى المجالات، ومشاركته الفاعلة في مسيرة السلام والوفاق الوطني عبر مؤتمرات الحوار الوطني، ووثيقة الحوار الوطني، والسلام والأمن، وعطائه وتفانيه من أجل البلاد بنكران ذات وبلا من أو أذى راجيا عطاء الله ثم رضاء المواطنين».

وتحدثت عن «غطاء سوار الذهب إلى الأمتين العربية والإسلامية بقيادته للعمل الدعوي والطوعي عبر منظمة الدعوة الإسلامية وانتشارها في افريقيا والعالم أجمع».

يذكر أن المشير الذهب كان قد منح جائزة الملك فيصل للعام 2004، تقديراً لجهوده العظيمة من خلال رئاسته لمجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية في السودان، التي شيّدت كثيرا من المدارس والمساجد والمستشفيات والمستوصفات ومراكز الطفولة وملاجئ الأيتام، كما حفرت كثيراً من الآبار ومحطات المياه في افريقيا، إضافة إلى مساهمته الفعّالة في الدعوة، محليا وإسلاميا وعالميا.

بوتين: ترامب

ترامب لا يستمع إلا لنفسه. وكان بوتين يتحدث في منتدى بمنتجع سوتشي الروسي المطل على البحر الأسود.

وقال بوتين إنه يعتقد أن الرئيس الأمريكي يرغب في إعادة الاستقرار للعلاقات المضطربة بين موسكو وواشنطن مشيرا إلى أن فكرة أن ترامب لا يستمع إلا لنفسه ليست صحيحة.

ومضى يقول "ربما يتصرف على هذا النحو مع شخص آخر.. لكن في هذه الحالة اللوم يقع على الطرف الآخر. أجريت حوارا طبيعيا واحترافيا للغاية معه وبالطبع هو يستمع. وأرى أنه يرد على حجج من يحاوره".

أضاف الرئيس الروسي أن من الطبيعي أن تكون بينهما اختلافات بشأن العديد من الأمور وقال إنه أمر معتاد في المناقشات مع الزعماء الأجانب.

النائب العام

السابق لرئيس الشركة وشخصين آخرين تلاعبوا في دفاتر الشركة، وحولوا أموالا لحساباتهم الشخصية في بنوك أجنبية في 2012.

والشركة التي كانت في ذلك الوقت تعرف باسم «تراي أوشن» تغير اسمها إلى «موج إنرجي» .

إسرائيل

الرئيسية قرب غزة.

في غضون ذلك، التقى مسؤولون أمنيون كبار من مصر مع قادة حركة حماس التي تحكم القطاع لمحاولة تهدئة التوتر.

وربما تعتمد الكثير من الأحداث على نطاق وشدة احتجاج فلسطيني مقرر اليوم الجمعة عند الحدود مع إسرائيل التي كثيرا ما شهدت مظاهرات عنيفة في الشهور الستة الماضية.

وتعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي عقد اجتماعا لحكومته الأمنية يوم الأربعاء بعدما دمر الصاروخ منزلا في مدينة بئر السبع، باتخاذ "إجراء قوي للغاية" إذا واصل الفلسطينيون الهجمات.

ويقول القادة الإسرائيليون إنهم لن يتسامحوا من الهجمات الصاروخية أو المحاولات خلال الاحتجاجات لاختراق السياج الحدودي لإسرائيل مع قطاع غزة الذي يقطنه مليونا شخص.

وأحصى مصور من رويترز نحو 60 دبابة وناقلة جند مدرعة في منطقة انتشار القوات قرب الحدود، ووصفها بأنها أكبر عدد من قطع العتاد العسكري يراها منذ حرب 2014 بين إسرائيل وحماس.

وفي قطاع غزة، قال مسؤول فلسطيني إن الوفد المصري على اتصال أيضا مع المسؤولين الإسرائيليين للحد من التوتر الحالي.

وأضاف "الوضع حساس للغاية. لا أحد يريد حرب".

ومضى يقول لرويترز "الفصائل الفلسطينية تصر على مطلب إنهاء الحصار الذي تسبب في خنق الحياة والعمل في غزة".

وينظم الفلسطينيون احتجاجات على امتداد الحدود منذ 30 مارس آذار للمطالبة بإنهاء الحصار الإسرائيلي على غزة وبحق عودة الفلسطينيين إلى الأراضي التي فروا أو هجروا منها لدى قيام إسرائيل عام 1948.

وتشير أرقام وزارة الصحة الفلسطينية إلى أن القوات الإسرائيلية قتلت نحو 200 من سكان غزة منذ تفجر الاحتجاجات على الحدود. ويطلق الفلسطينيون بالونات وطائرات ورقية تحتوي على مواد مشتعلة واخترقوا في بعض الأحيان السياج الحدودي الإسرائيلي.

ويتكدس ما يربو على مليوني فلسطيني في القطاع الساحلي. وسحبت إسرائيل قواتها ومستوطنيها من غزة في 2005 لكن لا تزال تحتفظ بسيطرة شديدة على حدودها البرية والبحرية. وتقيد مصر أيضا الحركة من وإلى غزة الواقعة على حدودها.

وخاضت إسرائيل وحماس ثلاث حروب في السنوات العشر الماضية، فضلا عن حوادث متفرقة. وتمر عملية السلام، التي يتوسط فيها المجتمع الدولي بهدف التوصل إلى حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، بحالة من الجمود.

بومبيو

من جهودنا العالمية لتحسين كفاءة وفاعلية عملياتنا... إنه لا يشير إلى تغيير في السياسة الأمريكية بشأن القدس والضفة الغربية وقطاع غزة".

وقال بومبيو "سنستمر في التواصل وإعداد التقارير والبرامج في الضفة الغربية وغزة على نحو كامل وكذلك مع الفلسطينيين في القدس من خلال وحدة الشؤون الفلسطينية داخل السفارة الأمريكية في القدس".

أضاف أن إدارة ترامب ملتزمة بجهود السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

وأغضب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب العالم العربي وأثار قلقا دوليا باعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل في ديسمبر ، وبنقله السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى المدينة في مايو .

ووضع القدس من أشد النزاعات تعقيدا بين إسرائيل والفلسطينيين ، واتهم القادة الفلسطينيون ترامب بإثارة حالة من عدم الاستقرار بتغييره سياسة أمريكية متبعة منذ عقود بشأن المدينة.

ويسعى الفلسطينيون إلى أن تكون القدس الشرقية عاصمة لدولة يريدون إقامتها في الضفة الغربية وقطاع غزة ويحظون في ذلك بدعم دولي واسع.

وتعتبر إسرائيل المدينة بالكامل، بما في ذلك شطرها الشرقي الذي احتلته في حرب عام 1967 وضمتها لاحقا، "عاصمتها الأبدية والموحدة". لكن ذلك لا يلقى اعترافا دوليا. وتجنبت إدارة ترامب هذا الوصف وأشارت إلى أن حدود المدينة النهائية يجب أن يحددها الطرفان.